

الكنيسة الإنجيلية بقصر الدويارة

الحلقة الرابعة

الصراع الروحي

(2) إله هذا الدهر:

(2كو 4: 4) «الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيَّاءَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ».

(3) رئيس سلطان الهواء: (الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية)

(أف 2: 1، 2) «وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ».

(د) مملكته:

(أف 6: 12) «فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وَلَاةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ».

(يهوذا 6) «وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكَوا مَسْكَنَهُمْ، حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقُيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ».

(رؤ 12: 3، 4) «وَضَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا ثَنَيْنِ عَظِيمٍ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيَجَانٍ، وَذَنَبُهُ يَجْرُ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالثَّنَيْنِ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ حَتَّى يَبْتَلَعَ وَلَدَهَا مَتَى وَلَدَتْ».

(رؤ 12: 9) «فَطَرَحَ الثَّنَيْنِ الْعَظِيمِ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُو إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ - طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ».

- نرى من هذه الشواهد أنها مملكة منظمة، لها رأس هو إبليس، ولها جيوش من ملائكة ساقطة لهم رُتب مختلفة رؤساء.. سلاطين.. ولاة.. أجناد
- ولهم مناطق نفوذ في العالم بحسب تقسيمه الجغرافي.
- (دانيال 10: 13) «وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ دَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ».

والى اللقاء في الحلقة القادمة